بحث مع هادي تعزيز العلاقات والأوضاع بالمنطقة

بوتين يتعهّد بدعم اليمن

جانب من لقاء بوتين وهادي في موسكو أمس

عواصم - وكالات: التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس في موسكو نظيره اليمني عبدربه منصور هادي وتعهّد بتقديم مساعدات متعدّدة الجوانب لليمن. وأشار الرئيس الروسي إلى أن اليمن يمرّ بمرحلة صعبة على طريق التطوّر، معربًا عن أمله في أن تتمكّن السلطات اليمنية من استعادة السلام والنظام في البلاد وخلق ظروف ملائمة لتطوّر فعّال ومستدام. وذكرت وسائل إعلام روسيّة أن بوتين اقترح على هادي تقديم مساعدات لليمن الذي تربطه علاقات صداقة طويلة الأمد مع روسيا. وقال بوتين مخاطبًا هادي : ستعمل روسيا كل ما بوسعها من أجل مساعدتكم ودعمكم وخلق ظروف ملائمة لإعمار البلاد وتطويرها ورفع مستوى المعيشة. وقالت وسائل الإعلام الروسية: إن الرئيس اليمني أشاد بالدور الذي تلعبه روسيا في حياة بلاده المعاصرة، معيدًا إلى الأذهان أن البلدين يحتفلان العام الجاري باليوبيل الـ 85 لإقامة العلاقات الثنائية. وكان الكرملين قد قال في وقت سابق إن الزعيمين سيُناقشان العلاقات الثنائية وإمكانية زيادة التعاون المشترك في المجال التجاري والمجال الاقتصادي ومجال الطاقة والمجال الإنساني ومجالات أخرى، كما يتبادلان الآراء حول قضايا دولية وإقليمية مهمّة والوضع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والأزمة السورية ومكافحة الإرهاب الدولي ومواجهة القراصنة. وقالت السفارة اليمنية لدى موسكو في بيان صحفي: إن زيارة عبدربه منصور إلى روسيا تحمل أهمّية كبيرة من حيث توجّهها نحو تعزيز العلاقات الروسية - اليمنية على صعد مختلفة اقتصادية وعسكرية وسياسية. وذكرت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء أنه ليس مستبعدًا أن تتناول المحادثات الروسية - اليمنية إمكانية استئناف التعاون العسكري الفني. ونقلت تقارير سابقة عن فياتشيسلاف دزيركالن، نائب رئيس هيئة التعاون العسكري الفني بين روسيا والدول الأجنبية، إن روسيا مستعدّة لاستئناف التعاون مع اليمن في مجال التسليح بعد أن يعود الوضع إلى طبيعته. وأشار التقرير إلى أن قسمًا كبيرًا من أسلحة الجيش اليمني أسلحة سوفييتية وروسية الصنع. من جانب آخر، أجرى الجيش اليمني عملية انسحاب من منطقة الثعالب بمحافظة البيضاء شرق اليمن، تنفيذًا لاتفاق بين السلطات اليمنية وتنظيم «القاعدة»رعته وساطة قبلية، قضى بانسحاب الطرفين من المنطقة التي شهدت معارك عنيفة بينهما. ونقلت يومية (اليمن اليوم) المستقلة الواسعة الانتشار، عن مصادر محلية لم تحدّد طبيعتها، قولها: إن قوات الجيش بدأت يوم الاثنين عملية انسحاب من جبل الثعالب والقرى المجاورة له، تنفيذًا لاتفاق بين تنظيم القاعدة والسلطات اليمنية. ودارت معارك عنيفة بين قوات الجيش ومقاتلين من تنظيم القاعدة مدعومين بمقاتلين قبليين في منطقة قيفة بمدينة رداع التابعة لمحافظة البيضاء مطلع شهر فبراير الماضي، انتهت باتفاق قضى بانسحاب مقاتلي القاعدة من المنطقة مقابل انسحاب الحملة العسكرية.وأكدت المصادر أن الحملة العسكرية،التي سبق وحوصرت في جبل الثعالب وتكبّدت خسائر كبيرة إثر كمين نصبه مقاتلو القاعدة لها في منطقة صرار، بدأت عملية الانسحاب يوم الاثنين تنفيذًا لما تمّ الاتفاق عليه، مشيرة إلى أن مشايخ قبائل من أبناء المنطقة رعوا هذا الاتفاق. وقبلت الحكومة بوساطة قبلية بينها وبين مقاتلي تنظيم القاعدة لتحرير قوات الجيش المحاصرة في جبل الثعالب الذي يبعد عن قرية المناسح نحو 4 كيلو مترات،وتفادياً لخسائر أخرى في معركة غير محسوبة النتائج، رغم أن الحملة لم تحقق أهدافها. وكانت الحكومة اليمنية نفّذت الحملة العسكرية بغرض تحرير نمساوي وفلنديين قالت إنهم مختطفون لدى القاعدة في منطقة المناسح التابعة لمدينة رداع. وقضى الاتفاق بانسحاب مقاتلي القاعدة من المنطقة مقابل انسحاب الحملة العسكرية منها، وبوقف تحليق الطيران الأمريكي وغاراته عن رداع، وبالإفراج عن أسرى المواجهات من الجيش لدى تنظيم القاعدة.

العنف يطارد المترشحين

العراق: مقترح بتأجيل انتخابات الأنبار ونينوى

الشرطة العراقية عند أحد المواقع التي شهدت أعمال عنف

بغداد - وكالات: أعلن مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية أمس عن وجود مقترح لتأجيل انتخابات مجالس محافظتي الأنبار ونينوى،غرب وشمال بغداد،الى 18 من مايو القادم بدلاً من العشرين من الشهر الحالي. وقال رئيس الدائرة الانتخابية للمفوضية مقداد الشريفي خلال مؤتمر صحفي إن «المفوضية واللجنة الأمنية المسؤولة عن الانتخابات قدمتا مقترحاً الى مجلس الوزراء بتأجيل الانتخابات في محافظتي الأنبار ونينوى الى 18 مايو القادم». ووصف التأجيل بـ»القاهر» لعدم استقرار الأوضاع الأمنية هناك.وأكّد أن «مجلس الوزراء هو من يحدد والجهتين (المفوضية واللجنة الأمنية) لاتحدد وإنما تقترح». من جانبه، قال وكيل وزارة الداخلية أحمد الخفاجي الذي يرأس اللجنة الأمنية لسير الانتخابات خلال المؤتمر ذاته، إن «وفداً أمنيا قام بمرافقة ممثلين عن مفوضية الانتخابات وممثلين عن الأمم المتحدة، بزيارة المحافظتين ومناقشة الأوضاع مع المسؤولين الأمنيين وتوصلنا الى هذا التاجيل»، مؤكداً أنهم «طلبوا التأجيل وطالبوا (زيادة) قواتهم ومستلزمات». وتابع «كذلك اجتمعنا مع رؤساء الكتل السياسية في الأنبار ونينوى وأوضحنا الأمر واقتنع الجميع» بضرورة التأجيل. وكانت الحكومة العراقية قررت في 19 من الشهر الماضي، تأجيل الانتخابات في محافظتي الأنبار ونينوى لفترة لاتزيد عن ستة أشهر، بسبب الظروف الأمنية هناك. كما أعلن الشريفي «تحديد يوم 13 من الشهر الحالي لتصويت قوات الأمن في وزارتي الدفاع والداخلية» في الانتخابات ذاتها. كما أشار الى «مشاركة 488 مراقبا دوليا للإشراف على سير الانتخابات». ومن المقرر أن تجري انتخابات مجالس المحافظات العراقية في العشرين من الشهر الحالي. من جانب آخر اختلطت صرخات وعويل ببكاء أطفال انطلقت من داخل منزل المحامي صلاح العبيدي الذي قتل بيد مجهولين الأسبوع الماضي بعد ترشحه لخوض انتخابات مجلس محافظة بغداد، فيما جلس الرجال في صمت خيم عليه حزن عميق، والمرشح الراحل، محام وعضو في المكتب السياسي للقائمة العراقية التي يمثلها في هذه الانتخابات، ويتزعمها رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي. واغتيل منذ العاشر من مارس الحالي 12 مرشحاً لانتخابات مجالس المحافظات، جميعهم من السنة وسبعة منهم من مرشحي القائمة العراقية. وجرت عمليات القتل السابقة في محافظات نينوى وصلاح الدين، وكلاهما شمال بغداد، وفي الأنبار (غرب).

وتحدث تحسين محمد (37 عاما) ابن شقيقة العبيدي وهو يجلس في غرفة الضيوف في منزل الراحل يتقبل العزاء مع أهله،»أحد أصدقاء المرحوم وجده مقتولا بالرصاص داخل مكتبه» حيث يسكن في السيدية، في غرب بغداد.وأضاف وهو يجلس بمواجهة صورة للمرشح الراحل، ويدخن سيجارة «لم يكن له أعداء الجهات الأمنية هي المسؤول عن مقتله لأنها مسؤولة عن حمايته كما هي حال باقي العراقيين الذين يقتلون كل يوم». كان صلاح العبيدي الذي توفي عن 48 عاما أبا لسبعة أطفال، وكان تسلسله 23 في القائمة العراقية. وهو الرابع بين أربعة أشقاء قتل اثنان منهم في الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988) وأعدم الثالث على يد نظام صدام حسين. ويرى حميد ابن عم العبيدي، أحد الحضور في الجلسة، والمعروف بابو سيف، أن «الدافع سياسي وراء الجريمة على الأغلب، لأنه قتل بعد أن رشح نفسه للانتخابات». فيما يعتقد طه أبو محمد، الموظف في البنك المركزي العراقي، الحاضر في مجلس العزاء،أن «استهداف عدد كبير من مرشحي القائمة العراقية، إشارة واضحة بأنه استهداف للقائمة للوقوف في طريق نجاح عملها ولمنع فوزها في الانتخابات».واعتبرت القائمة العراقية في بيان لها الأسبوع الماضي، الاستهداف المتكرر لمرشحيها «عملا ليس اعتياديا وإنما مقصود ومبرمج».وأكد عبد الكريم عبطان الجبوري القيادي في القائمة العراقية، متحدثا لفرانس برس في مجلس العزاء الذي أقامته قبيلة العبيد في المسيب، جنوب بغداد، إن العبيدي كان عضوا في المكتب السياسي للعراقية. ويرى الجبوري وهو محام أن «هناك بصمات لدول الجوار ولقوى ظلام داخل البلد تسعى لاستهداف الرموز الوطنية وبينهم المرحوم» العبيدي. واعتبر الجبوري فقدان المرشحين «كارثة». وتابع متسائلاً «كيف وصل هؤلاء (المسلحون) ومعهم أسلحة بينها كاتمات للصوت وبدم بارد تحت أنظار قوات الأمن؟».

رأي الراية

إسرائيل مجرمة بامتياز

جريمة بشعة جديدة ترتكبها اسرائيل بحق الإنسانية تضاف الى سجلها الإجرامي الذي بدأ منذ إعطائها الوعد المشؤوم بإقامة دولتها على أرض فلسطين،بتعمدها تجاهل قيم الانسانية التي جبل عليها البشر فهي لم تراع ذمة ولا عهدا ولا ميثاقا دوليا بحق الإنسان الفلسطيني.

فاستشهاد الأسير المسن ميسرة أبو حمدية امس بعد صراع طويل مع المرض الخبيث في سجون الاحتلال أكبر دليل على أن اسرائيل تفتقر لأبسط مقومات العدالة الانسانية، فحرمان أسير أعزل من تلقي العلاج اللازم لمرض السرطان والاكتفاء بالمهدئات إنما هو أسلوب ممنهج متبع بالدولة العبرية يهدف لتكريس سياسة الموت البطيء للشعب الفلسطيني والأسرى.

اسرائيل تتعمد إذلال وإهانة الأسرى الفلسطينيين بممارسة أشد وأقسى صنوف التعذيب الممنهج لكسر إرادة الصمود لدى الأسرى فهي لا توفر أقل مقومات صون الكرامة الانسانية للمعتقلين في سجونها،والعالم كله شاهد «ديمقراطية الاحتلال» عندما عرض الأسير المقدسي سامر العيساوي على المحكمة حاضرا على كرسي مقيد اليدين والقدمين ، بل إن الشرطة الاسرائيلية اعتدت عليه لأنه أراد ملامسة كفي أمه ،لكن هذا المنظر المثير للعواطف الانسانية لم يحرك جمود المجتمع الدولي الذي تعود على تجاهل كل الجرائم الاسرائيلية.

الأسرى الفلسطينيون دخلوا في معركة الأمعاء الخاوية من أجل نيل حقوقهم الانسانية وقد سطروا في ذلك أبهى صور الصمود لنيل كرامتهم التي يحاول الاحتلال سلبها منهم،وهم في معركتهم هذه سجلوا مواقف أسطورية لأبطال قاوموا الجوع والعطش لمئات الأيام ورفضوا المساومة على حقوقهم وكرامتهم ورفضوا الانصياع لشروط السجان المجحفة الذي اضطر في النهاية لقبول شروط الأسرى.

الإجراءات التي تتبعها اسرائيل بحق الأسرى الفلسطينيين إجرامية بامتياز، فالتاريخ لم يشهد نظاما يقوم على محاكمة الأسرى بمؤبدات تصل لمئات السنين في ظروف سجن غير أخلاقية،تتعمد إهمال وتجاهل الظروف الصحية للأسرى والتي تؤدي الى تفشي الأمراض المزمنة بحقهم وحرمانهم من العلاج ليظلوا يعانون من الموت البطيء وسط تلذذ وتشفي السجان.

ممارسات الاحتلال الإجرامية لا تعد ولا تحصى فهي قد تصل الى سرقة أعضاء الأسرى المتوفين والشهداء كذلك قد تصل الى أن ترفض تسليم ذوي الإسرى جثامين أبنائهم من أجل إكمال العقوبة تحت التراب في مقابر الأرقام.

استشهاد الأسير المسن ميسرة أبو حمدية جاء ليفضح اسرائيل على العلن ويؤكد أن الدولة العبرية التي تدعي أنها ديمقراطية وتحترم حقوق الانسان إنما يديرها مجموعة من القتلة وفق نظام إجرامي يفتقر لأقل مقومات الانسانية ويؤكد أن الدول الكبرى التي تدعمها متورطة معها في استباحة الدم الفلسطيني.

الشرفاء في العالم مطالبون بالضغط على اسرائيل لفتح سجونها أمام البعثات الدولية للاطلاع على الأوضاع المزرية التي يقاسيها الأسرى كذلك الضغط عليها من أجل إطلاق سراحهم وتسليم جثامين الأسرى في مقابر الأرقام الى ذويهم وإجبارها للانصياع للشرعية الدولية.

سجن 16 متورطاً بهجمات على الشرطة

البحرين تنفي طلب الوساطة مع إيران

أحد مثيري الشغب بالبحرين يحمل زجاجات حارقة

المنامة - وكالات: نفى وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة طلب وساطة الجزائر بين بلاده وإيران. ونقلت وكالة أنباء البحرين (بنا) عنه القول:»الشقيق لا يتوسط بين شقيقه والغريب»، مؤكداً في الوقت ذاته أن بإمكان جميع الدول الشقيقة والصديقة أن تنقل موقف مملكة البحرين إلى إيران وذلك لإعطاء صورة صحيحة عن الأوضاع. كان مراد مدلسي وزير الخارجية الجزائري أعلن أن بلاده مستعدة لقيادة وساطة بين إيران والبحرين لمصلحة البلدين. وقال مدلسي، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البحريني، إنه سيبلغ رسالة البحرين إلى إيران،موضحاً أن الجزائر ستعمل على تلطيف الأجواء بين البلدين خدمة لمصالحهما. من جانب آخر أصدرت المحكمة الكبرى الجنائية في البحرين، أمس أحكاماً بالسجن تتراوح بين 10 و15 سنة بحق 16 متهماً بالشروع بقتل عناصر من الشرطة. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة (الوسط) أن المحكمة الكبرى الجنائية أصدرت أحكاماً بالسجن لمدة 15 سنة،على 7 متهمين، و10 سنوات على 9 متهمين من منطقة بني جمرة، في قضية الشروع بقتل 5 عناصر من شرطة، والتجمهر وحيازة عدد منهم مفرقعات وتصنيعها واستخدامها لغرض إرهابي. وكان المتهمون الحاضرون أنكروا تهمة الشروع بقتل شرطي برميه بزجاجات المولوتوف ما تسبب باحتراق يديه،والتجمهر وحيازة المولوتوف.

الكويت: إقرار قانون غسل الأموال والإرهاب

الكويت-اف ب: تبنى مجلس الأمة الكويتي أمس مشروع قانون لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب،تصل عقوبة من ينتهكه الى السجن عشرين عاماً. وتم تبني المشروع بموافقة 45 عضواً بينهم الوزراء أعضاء المجلس والذين يحق لهم التصويت، في حين امتنع خمسة أعضاء عن التصويت. ويحتاج القانون إلى أن يصدره أمير البلاد ليصبح نافذاً.وينص المشروع على عقوبة بالسجن لا تتجاوز 15 عاماً لأي شخص يدان بتمويل منظمة إرهابية،إضافة الى غرامة توازي ضعف قيمة الأموال المستخدمة في ارتكاب الجرم.كذلك، يلحظ المشروع عقوبة قد تصل إلى السجن عشرين عاماً لجرائم تبييض الأموال إذا كان المدانون ينتمون الى عصابة إجرامية أو الى منظمات إرهابية. وينص المشروع على إلغاء قانون سابق لمكافحة تبييض الأموال صدر قبل 12 عاماً واعتبر غير فاعل.

صالح في السعودية لتلقي العلاج

الرياض-اف ب: أكد دبلوماسي يمني وحزب المؤتمر الشعبي العام أن الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح المتهم بعرقلة الانتقال السياسي في بلاده،موجود أمس في السعودية لأسباب صحية. وقال حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترأسه صالح إن الرئيس اليمني السابق وصل الاثنين إلى الرياض لإجراء فحوصات طبية وتلقي العناية الصحية بعد أن سبق وعولج في العاصمة السعودية على أثر اعتداء استهدفه في يونيو 2011 في صنعاء. وأكد دبلوماسي يمني وجود صالح في الرياض التي وصل إليها «على متن طائرة استأجرتها المملكة العربية السعودية» بحسب مصادر من حزب المؤتمر الشعبي العام. وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني إن صالح «توجه إلى المستشفى بعد توقف قصير في قصر الضيوف في الرياض».

وبموجب اتفاق لنقل السلطة وافق صالح تحت ضغط الشارع على التنحي عن السلطة في فبراير 2012 بعد 33 سنة في الحكم مقابل منحه وأقاربه حصانة.

ولم يغادر مطلقاً اليمن منذ نوفمبر 2011 عندما ذهب إلى الرياض لتوقيع اتفاق نقل السلطة في حضور العاهل السعودي الملك عبدالله الذي شارك في رعاية هذا الاتفاق. وتأتي زيارته إلى السعودية بعد أسبوعين من بدء حوار وطني في صنعاء يفترض أن يحضر لإعداد دستور جديد وانتخابات عامة في فبراير 2014 في ختام مرحلة انتقالية من سنتين.

ورغم وضعه الصحي يبدو أن الرئيس اليمني السابق الذي ما زال أنصاره يتمتعون بنفوذ، غير مستعد للانسحاب من الحياة السياسية فيما يتهمه خصومه بعرقلة الانتقال السياسي الذي يصطدم بإصرار الانفصاليين الجنوبيين على رفض المشاركة في الحوار الوطني. وفي 15 فبراير هدد مجلس الأمن الدولي مرة جديدة بفرض عقوبات على الذين يعرقلون المرحلة الانتقالية وذكر صالح بالاسم.